Mars 5 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 990

EL - CARMEL

الكرمل

السنة [illegible] عشرة) • العدد ٩٩٠ [illegible] ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ حيفا الاربعاء في ٥ آذار سنة ١٩٢٤ و٢٦ رجب سنة ٣٤٢

للاجرة

دخنوا فقط سجاير ماتوسيان

المشهورة بجودة دخانها والمصنوعة من افخر الدخان التركي

الوكلاء العموميون لكل فلسطين :

لبني وابو طبول حيفا صندوق البوسطه ٩٣ تلفون ٩٧

الوكيل في القدس : ابراهيم اسحق لبني صندوق البوسطه ٢١٧ تلفون ٣٩١

وفي يافا : يوسف خرلاقيان صندوق البوسطة ٥٧٩

[illegible]ن

والوزارة البريطانية الجديدة

اطلع الشعب على تصريح المستر توماس وزير المستعمرات في البرلمان الانكليزي بشأن فلسطين ومؤداه ان حكومة العمال قررت بعد التبصر الدقيق ان تنحاز الى السياسة الصهيونية التي تنفذ تصريح بلفور وهو التصريح الذي تعهدت به بريطانيا ان تعضد تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي على ان لا يعمل شيء يضر بحقوق الجماعات الاخرى الدينية والمدنية ·

نحن كنا نأمل من الهيئات التمثيلية ان تقوم بالواجب عليها تجاه هذه الوزارة منذ استلامها الحكم في بريطانيا فترفع اليها التقارير المسهبة عن حقوق العرب في فلسطين وعما يلحق بها من الاضرار بسبب العمل بسياسة وعد بلفور لاننا نعتقد ان مبادىء حزب العمال قائمة على احترام الحقوق ونصرة الضعيف ولكن جميع الهيئات في البلاد اهملت هذا الواجب والحكومة اثناء تبصرها لم تسمع من عرب فلسطين احتجاجا بل رأت كما يفهم من تصريحات الدكتور ناجي الاصيل مندوب جلالة الملك حسين لروتر ميلا منه ومن العرب الذين يعنيهم الدكتور ولعلهم رجال الوفد الاخير او من تخلف منهم في لندرا لفض النزاع مع الصهيونيين والتفاهم على اساس قبول تصريح بلفور ورأت بلا ريب من اللجنة الصهيونية في لندرا تمسكا شديدا بوعد بلفور فقاه وزير مستعمراتها بهذا التصريح ولا حرج عليه لانه على ما يظهر لم يرَ اعتراضاً من ممثلينا وممثلي جلالة الملك حسين في لندرا ·

يمكن ان يقال ان ما ظهر من التساهل الذي صرح به « الاصيل » لروتر في لندرا وانقطاع اللجنة التنفيذية عن مخابرة الحكومة البريطانية وتركها الامر لمندوب جلالة الملك ليخابر على اساس مشروع المعاهدة البريطانية العربية التي تحتفظ الوزارة البريطانية بكل ما قيل وكتب في المفاوضات بشأنها وعن سكوت الحزب الوطني العربي وحزب الزراع عن رفع اي تقرير كان لحكومة بريطانيا الحالية جعل وزارة المستعمرات تجزم بان معظمنا راضون بما فصله « الاصيل » ربما مع الوفد او من تخلف منه في لندرا فصرحت بهذا التصريح الجازم الذي يمكن ان يكون المقصود منه الاجهاز على روح المعارضة في فلسطين ليتم الامر وتبرم المعاهدة موافقة للسياسة الصهيونية ·

فبناء عليه نأمل من المخلصين في الجمعيات واللجنة ومن الحزب الوطني وحزب الزراع ان يثبتوا وجودهم في مثل هذه الظروف الحرجة فيرفعوا التقارير المشبعة بالحجج الى وزارة بريطانيا بواسطة حكومة فلسطين ورأسا الى الصحف والبرلمان البريطاني مطالبين بحقوق العرب كاملة وان ينشروا هذه التقارير في العالمين الاسلامي والنصراني ليعلم العالم ان اهالي فلسطين لا يتنازلون عن شيء من حقوقهم الطبيعية مختارين

بمثل هذا العمل تبرهن الجمعيات واللجنة عن سهرها وغيرتها وعدم انقيادها واستسلامها، بمثل هذا العمل تبرر الاحزاب الجديدة قيامها وتستميل قلوب الامة اليها وتكتسب ثقتها ·

نعتقد ان الامة لا تعدم رجالا قلوبهم ممتلئة غيرة ونشاطاً فاذا تخاذلت فئة او تراخت اخرى عن اداء الواجب المقدس وجب على الغيورين وذوي المصالح ومن يهمهم حياة العرب ووحدتهم ان يبادروا الى القيام بكل ما يجب عليهم للدفاع المشروع عن الحقوق العمومية والا فالامة التي تستسلم ويقتصر رجالها على انتقاد اعمال بعضهم بعضاً تضيع حقوقها ·

يجب على المخلصين ان يكونوا دائماً متيقظين حتى اذا رأوا ثغرة في صفوف الوطنيين سدوها بحكمة او تبينوا نقصاً اكملوه او واجباً مهملا قاموا به فبهذا تحيا الامم لا بالانقسام والمقاومات والمشاحنات التي تنقص القيم وتزيل النعم ·

ثم ليعلم الشعب ان ما من احد يساعد مثلنا على تنفيذ سياسة وعد بلفور اذا بقينا متخاذلين مستسلمين مهملين شؤوننا الاقتصادية · اما اذا قام فينا جماعة من ذوي العلم والتجربة واصحاب المصالح وعملوا بارادة قوية على ازالة ما بيننا من الخلاف وتنظيم شؤوننا الاجتماعية واحياء نهضتنا الاقتصادية فلا خوف علينا من سياسة وعد بلفور ولا مما نلاقيه بسببها من العقبات ·

كلمتنا في الختام الى اللجنة والجمعيات والاحزاب هي : اذا لم يكن الغرض من قيامها التنافس والمسابقة في خدمة الوطن والمصالح العمومية فلا كانت الجمعيات والاحزاب التي لا تشتغل بغير الشخصيات واذا عرضت مشاكل المصالح العمومية استكانت ونامت ·

الفاتيكان ومشكلة فلسطين

رومـا في ٢٢ فبراير – لمراسل الاهرام الخاص – عرضت مشكلة فلسطين مرة اخرى على بساط البحث بعد ما طويت بضعة اشهر · ولا يزال القراء يذكرون ان الكرسي الرسولي ارسل الى مجلس جمعية الامم في الاجتماع الذي تناول فيه مسائل الانتداب في السنة الماضية مذكرة اقترح فيها ان تكون اللجنة الدولية التي تعين للفصل في الاراضي المقدسة المختلف فيها مؤلفة من قناصل الدول اصحاب المصلحة في الامر · ولكن بريطانيا العظمى لم توافق حينئذ على هذا الاقتراح لانها وجدت فيه ما يغل يدها ويعرقل مساعيها · فتوقفت المفاوضات في الحال منذ ذلك الحين · وانتهز الكرسي الرسولي هذه الفترة لمجس عود الدول الاخرى ، ومعرفة الخطة التي تنهجها ازاء ما يعرضه من الاقتراحات الجديدة · ثم سقطت وزارة المحافظين وعقبتها وزارة العمال · فاحدث ذلك فترة جديدة ثم قضي باستئناف المفاوضات مع المستر مكدونالد ·

فهل وزارة العمال الجديدة تميل الى قبول المطالب البابوية ام لا ؟ وهل تؤيد الخطة التي رسمها الاحرار بالاتفاق مع الصهيونيين أو تتخلص من عبء هذه التركة التي احتفظ بها المستر بلدوين نفسه رغم تثبته من عدم فائدتها · ؟

يلوح لنا لاول وهلة ان الانقلاب الذي طرأ على الحكومة البريطانية لا يخلو من التأثير في مسألة فلسطين التأثير الذي يرغب فيه قداسة البابا بيوس الحادي عشر · لان اندية الفاتيكان والاندية الانجليزية الكاثوليكية تميل الى الاعتقاد بان حكومة العمال لا تتعمد حماية الصهيونية حماية ظاهرة ولا تؤيدها للبقاء في مركزها الممتاز الذي وصلت اليه بمساعدة الاتحاديين والمحافظين ·

وهذا التعديل الذي تتوقعه الاندية الكاثوليكية من حكومة المستر مكدونالد لا يتطلب سوى تفسير الانتداب البريطاني تفسيراً اقرب الى الحق والعدل ،

ومهما يكن من نتيجة هذه الحال ان المونسنيور بارلاسينا البطريرك اللاتيني الذي يمثل الكرسي الرسولي في فلسطين يواصل مساعيه بهمة لا تمل وعزم لا يفتر لمكافحة السياسة الجائرة التي يشرف السر هربرت صموئيل على تنفيذها بما اوتي من خبرة ودهاء · وهذا الكفاح القائم في سبيل حرية البلاد المقدسة جعل للمونسنيور بارلاسينا اسمى منزلة في اندية الفاتيكان · وكانت الخطبة التي القاها في روما في اوائل السنة الماضية عن مساوىء الصهيونية امام جمهور غفير من امراء الكنيسة وقادة الرأي العام قد عززت نفوذه واكسبته العطف العام · كما انها لفتت انظار الانجليز اليه فجاهروا العداء واعربوا للكرسي الرسولي مراراً عن استفهم

العظيم من مساعي البطريرك واعماله • ولكن البابا لم يعبأ بذلك بل دافع عن ممثله وايده في خطته اعظم تأييد وكان الانجليز يعرفون ان العرب الفلسطينيين وبعض اليهود الوطنيين يشدون ازر المونسنيور برلاسينا في مهمته • ففت هذا التحالف في ساعد الانجليز • ولا سيما بعد ما شفع بالصعاب المادية التي قامت في وجه الاستعمار الاجباري الذي يؤثر بتنفيذه بعد الهدنة بافظع الاساليب وابعدها عن العدل والقانون

ولما اشتدت رغبة انجلترا في التخلص من البطريرك لجأت الى مناورة غريبة في بابها لتنفير الفاتيكان منه • فان ما يبديه من الهمة والنشاط في معارضة الصهيونية عد ماساً ببعض ممثلي العالم الكاثوليكي ولا سيما رؤساء بعض الادارة والقائمين بحراسة الاماكن المقدسة • الذين تذمروا خطأ او صوابا من تجاوز البطريرك على حقوقهم • فاهتمت الحكومة الانجليزية بالامر اعظم اهتمام وبسطته للفاتيكان بسطاً وافياً وزعمت ان وجود البطريرك في القدس قد يحدث خلافاً عظيما بين ممثلي الكنيسة الكاثوليكية نفسها وان مصلحة الكرسي الرسولي ومصلحة حكومة فلسطين يقتضيان بنقله الى مكان آخر

عَلَى ان العقبات التي اقيمت في وجه المونسنيور بارلاسينا يمكن تذليلها بسهوله اذا أمرت حكومة لندن عمالها في فلسطين بالتروي والاعتدال واذا امكن تقسيم الاماكن المقدسة المختلف فيها • وهذا ما يتوخاه قداسة البابا من الخطة التي نهجها في البلاد الفلسطينية

واذا تحسنت الاحوال الحاضرة وكسرت حدة هذا النزاع فيحتمل كثيراً ان يرفع قداسة البابا غبطة البطريرك بارلاسينا الذي اشتهر بالدفاع عن حقوق العرب في فلسطين الى رتبة كردينال وان يدعوه الى روما ويعين مكانه ممثلا اقرب الى المجاملة واللين • ولكن قداسته لا يزال الى الآن يؤيد ممثله تأييداً تاماً ويترك له الحرية في نهج الخطة التي يراها ملائمة للعدل ولمصلحة الكنيسة الكاثوليكية •

الكرمل : عسى ان يتشبه العرب بغبطة البطريق برلاسينا فيخدموا فلسطين كخدمته لها

اغنياؤهم واغنياؤنا

نشرت الهدى مقالا تحت هذا العنوان قالت فيه ان وليم فندربيلت شاب في مقتبل العمر ومن اكبر اغنياء البلاد الاميركية وتقدر ثروته بعشرين مليون دولار وقد تزوج منذ نحو شهر وقد قالت له عروسته انا راضية عن عملك ايها القرين فاذهب وابن مستقبلا مجيداً لك ولي

يشتغل وليم فندربيلت الان في احد مصارف مدينة بوسطن (كولد مكتب) اي كاصغر عامل في المصرف لانه يريد ان يدرس الصرافة من اساسها فلا يكون متطفلا عليها اذا هو تعاطاها وهي طريقة يتبعها اغنياء الولايات الاميركيه بتنشئة اولادهم عَلَى اتقان الاعمال في خدمة الاخرين •

قالت الهدى بالمقابلة بالامس اظهر احد اغنيائنا كرما حاتميا بنفحه راقصة في خماره بمبلغ كبير لم يجد في حياته عَلَى مشروع وطني بمثله وقد كرر « جوده الغريب » مراراً وكل مرة كانت الراقصة تتهادى امامه بدلال معيب « وجوده » هذا عار عليه لو تروي وان كان يحسب انه حر في نفسه وماله وتصرفه • واذا كان بخيلاً عَلَى العموميات وكريماً عَلَى الخصوصيات فمن حق الشعب الذي « صيره » غنياً « توبيخه » عَلَى التطرف •

ثم ذكرت الهدى خبراً معيباً عن اتهام بعض تجارنا بسرقة مكوس الولايات المتحدة وقالت ان لبعضهم اسبقيات بسرقة الجمارك ولقبت هؤلاء باصوص الاكابر فليعتبر الاغنياء الذين يهمهم الشرف وحسن السمعة •

الوفد الاسلامي

ذكرت شركة التلغرافات الفلسطينية ان الوفد الاسلامي الاعلى عاد الى بومباي وسيقيم فيها زمنا ويقابل اكابر المسلمين ويفاوضهم في امر جمع الاعانات للمسجد الاقصى ويؤمل ان تؤلف جمعية لهذا الغرض في بومباي كما تألفت جمعيات اخرى في حيدر اباد ومدرس وغيرها من المدن وستتخذ التدابير لوضع الاعانات في البنك السلطاني في دلهي اما نفقات الوفد فيقوم بها المجلس الاسلامي الاعلى •

بيان الحزب الوطني

اذاع الحزب الوطني منشوراً دعا الامة فيه الى اليقظة وقال انه بلغه ان جماعة من اهل فلسطين قبلوا سراً بوعد بلفور عَلَى شرط انشاء حكومة وطنية اسمية وهمية وانهم ليستروا مقاصدهم و يظهروا عدم المداخلة فوضوا الامر لجلالة الملك حسين وانهم ربما يدعون انهم انما قبلوا المعاهدة بالوحدة فقط .

الكرمل : أما نحن وان كنا نستنتج من ماجريات الحوادث ان بضعة انفار يعدون على الاصابع ربما ضعفوا وصاروا يميلون ليأس داخلهم أو حباً بوظائف الى التساهل كما صرح بذلك الدكتور ناجي الاصيل نعتقد ان الاكثرية في اللجنة والجمعيات يقدرون الاضرار التي تنجم عن أي تساهل بموضوع وعد بلفور ويقدرون الضعضعة التي بلغتها الحركة الصهيونية من جراء ثباتنا عَلَى المطالبة بحقوقنا فلا يوافقون عَلَى أي تساهل ولدينا في بيان اللجنة بامضا رئيسها حجة على كل عمل أو حركة تخالف ما في هذا البيان من الصراحة على ان اليقظة ضرورية في جميع الاحوال •

ايها التاجر

اذا اردت ان تنجح فلا يقتضي ذلك ان تقوم بالعجائب او تعمل الخوارق بل كل ما يجب عليك ان تهتم بمعرفة اذواق الناس لتجلب البضائع المرغوب فيها وان تتحاشى محاولة خديعة او غش زبائنك بل ان تنصحهم جميعاً كما لو كنت تبيع اخاك او اعز اصدقائك وان تحسن عرض بضائعك في مخزنك لتستميل انظار الناس اليها وان تحفظ مخزنك عَلَى غاية ما يكون من الترتيب وان لا تحفظ فيه البضائع الكاسدة بل ان تبيعها ولو بخسارة وتستبدلها ببضائع جديدة وان لا تبيع باسعار مختلفة ولتكن اسعارك للجميع واحدة واكتفِ بيسير الربح فالبيع الكثير بربح يسير خير من البيع القليل بربح كبير يكشف امرك عَلَى طول المدى وينفر الزبائن منك

اذا راعيت هذه الشروط واعلنت عن بضائعك من وقت الى آخر في الصحف وبوسائط اخرى يقرأ الناس عنك ويقبلون عليك ولا يلبثون ان يقدروا مزاياك ويتحدثوا بها فيما بين بعضهم بعضاً فيذيع صيتك وتكثر زبائنك ويكثر البيع عليك حتى في اشد الاوقات كساداً •

بيان عام هام

للامة العربية الفلسطينية الكريمة

القدس في ٢٩ شباط سنة ١٩٢٤

تلفت اللجنة نظر الامة الى المادة السابعة من القرار الذى رفعته الوفود الى صاحب الجلالة الهاشمية عَلَى ما جاء في بيانها الذي اذاعته في ٢٧ كانون الثاني سنة ٩٢٤ وهي :

« بناء عَلَى رغبة جلالتكم في الاطلاع عَلَى رأي الامة فيما يتعلق بشؤونها السياسية ولما تعذر اجتماع جلالتكم بوفود الامة العربية في كل فرصة فالبلاد مستعدة لايفاد من ينوب عنها للمداولة مع جلالتكم في موضوع مفاوضة او معاهدة عَلَى ان يكون البت النهائي حسب تصريح جلالتكم عائداً للامة نفسها »

والى ما جاء في تصريح جلالته من انه عاقد العزيمة عَلَى مواصلة السعي لاستقلال البلاد العربية ومنها فلسطين استقلالا تاماً والعمل عَلَى تحقيق وحدتها وانه مصر عَلَى المطالبة بالعهود التي اعطيها الحلفاء لجلالته وانه لن يبرم اي معاهدة تناقض تلك العهود وتخالف آمال الامة الاستقلالية ، وانه عند انتهاء المفاوضة بينه وبين الحكومة البريطانية لا بد أن ياخذ رأي الامة قبل التوقيع عل المعاهدة وانه لا يقبل على اي حال ان تكون فلسطين الا لاهلها العرب •

فالامة ترى ان الوفود اعلنوا لجلالته ان البت النهائي عائد للامة نفسها ، وان صاحب الجلالة صرح انه لا بد ان يؤخذ رأي الامة قبل التوقيع عَلَى المعاهدة •

فاللجنه التنفيذية تعلن اليوم كما اعلنت مراراً انها مقيدة بتنفيذ مقررات المؤتمر السادس والمؤتمرات التى سبقته من السعي المتواصل في سبيل الاستقلال والحرية ورفض وعد بلفور والهجرة الصهيونية والانتداب ، لا تقبل مساومة ولا هوادة وان الرأي الاخير في كل مفاوضة هو للامة • فكل ما يخالف ذلك من الاشاعات لا صحة له وما احرى الامة ان لا تعيره اقل اهتمام والله الهادي الى الصواب •

رئيس اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس
موسى كاظم الحسيني

الكرمل تشكر رئيس اللجنة التنفيذية عَلَى هذا البيان الصريح وخصوصاً الشق الاخير منه وتأمل الاستمرار على مثل هذه الصراحة حذراً من وقوع سوء التفاهم كما انها ترجو من الوطنيين ان يحتفظ كل واحد منهم بنسخة من هذا البيان الطيب •

الكردينال بورن

وصل الكاردينال بورن وجماعته الى القدس منذ يوم الجمعة وسيبقيون نحو اسبوعين في فلسطين وقد زاروا القبر المقدس وعدة محلات تاريخية اخرى

عسى ان يتسنى لبعض رجال الوطن مقابلتهم ومفاوضتهم في شؤون فلسطين •

✻ الملك حسين في شرق الاردن ✻ لندن في ٢٩ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص نشرت جريدة «المورننج بوست» تلغرافاً من مكاتبها في بغداد جاء فيه «ان طول اقامة الملك حسين في عمان تحدث اهتماماً كبيراً في الشرق الاوسط كله • وليس في وسع احد ان يدعي الان ان معاهدة فرساي عينت مصير الاقطار العربية التي فصلت عن تركيا والاراء الان متضاربة في هل يمكن السير خطوة ما نحو تحقيق الغاية التي يتطلبها رجال القومية العربية بتأليف حلف من العراق وسوريا وشرق الاردن تحت سيطرة عربية ؟» اما مسألة الخلافة فما زالت موضوع المناقشة وقد ذهب الى عمان عشرون

اللجنة التنفيذية

القدس في ٢١ شباط سنة ١٩٢٤

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس لا تستطيع ان توافق على ما ابداه الدكتور ناجي الاصيل في حديثه لشركة روتر في ١٥ فبراير عن القضية العربية الفلسطينية مما جاء مخالفاً للعهود التي قطعها الحلفاء لجلالة الملك حسين باسم العرب ولتصريحات جلالته الاخيرة ولمقررات المؤتمر الفلسطيني السادس وهي تتلقى قوله ان هناك شروطاً لحل الخلاف بين العرب والصهيونيين وان هذه الشروط قبلها عرب فلسطين وانهم مستعدون لتسوية هذه المشكلة الخ . بكل استغراب واسف لانها لا علم لها بهذه الشروط المزعومة ووفدها الذي ذهب الى لندن وعاد لم يبحث في تقريره عنها الامر الذي يدل دلالة واضحة على ان هذا الاسناد في غير محله . وهي تؤكد للجميع بانها لا يمكنها ان تحول في سيرها السياسي عن اتباع مقررات المؤتمر الفلسطيني العربي السادس ولا تستطيع ان تبدل شيئاً من تلك المقررات او تبت في امر يتعلق في مصير البلاد ما لم يؤخذ رأي الامة في مؤتمرها السابع والسلام

مكتب اللجنة التنفيذية

الكرمل : حبذا لو وقع هذا التكذيب رئيس اللجنة والوفد الثالث واعضاء هذا الوفد بتواقيعهم

—✱ فلسطين والمعاهدة ✱—

جاء في رسالة في مقطم الاحد لمكاتبه في القدس بتاريخ ٢٧ شباط انه يعقد اجتماع غداً او بعد غد (يوم الجمعه الفائت) في دار اللجنة التنفيذية للبحث في المعاهدة ونصيب فلسطين منها وانه يقال ان البحث يدور على المواد الاتية

(١) قبول وعد بلفور مع الانتداب البريطاني

(٢) انشاء حكومة وطنية يرأسها امير عربي .

(٣) زيادة الموظفين من ابناء العرب في فلسطين

(٤) تحديد الهجرة الصهيونية لمدة معينة ويقول المكاتب ان الحزب الوطني العربي يشترط الغاء وعد بلفور قبل كل شيء .

الكرمل : عسى ان تكون الاكثرية في اللجنة التنفيذية رفضت قبول هذا الابحاث ويكون منشور اللجنة التنفيذية بتوقيع الرئيس دليلا على ذلك الرفض

يوميات تريز باين

ان عمالا من بتروغراد قد حفروا قبراً لتقولا لينين . ومكسميليان هاردنغ وهو يهودي الماني يتوقع متاعب واضطرابات من جراء موت لينين لانه سلافي الاصل وقد خاف لقيادة القوات في روسيا ثلاثة رجال يهود تروتزكي وكامينافـ وزينوفياف والراجح ان هاردنغ يخشى النعرة الدينية . ولكن نابليون لم يجد صعوبة في السيطرة على فرنسا بالرغم من ان الفرنسويين كانوا يحتقرون اصله الكورسيكي وقد قال لهم اذا انا ذهبت يرجع البوربونيون ويأخذون الارض التي اعطتكم اياها الثورة وكان هذا كافياً لابقائه على صهوة العرش وفي وسع الزعماء اليهود في روسيا ان يقولوا للفلاحين « اذا نحن ذهبنا ورجع القياصرة فانهم سيأخذون الاراضي التي اعطاكم اياها الاشتراع » وهذا يكفي لانقياد الشعب الروسي اليهم .

« الهدى »

منشور الامير عبدالله

والسوريون في الشرق العربي

لم تزد غير سمو الامير عبدالله ببعض الوطنيين السوريين الموجودين في منطقة الشرق العربي لسان الامر ولكن صدور مثل هذا التنديد من ابن بيت الزعامة كما جاء في المنشور الرسمي الذي نشرته جريدة الشرق العربي في فريق من خيرة ابناء الامة العربية . بصورة اخص من خيرة ابناء الامة السورية يؤلم كل نفس ابية وطنية . الامال معقودة ببيت الزعامة على ان يسيروا على رأس هذه الامة لتنال امانيها بنيل حقوقها الطبيعية ولا يمكن الوصول الى هذه الغاية الا بمعونة المخلصين الاذكياء الذين يضحون كل شيء في سبيل المصلحة الوطنية فاذا كان الذين لم يرضخوا لحكم المستعمرين يعاملون بمثل هذه الشدة من زعيم عربي . ينظر اليهم في عقر دارهم كلاجئين فماذا عسى ان يحل بالثقة التي يضعها المخلصون ببيت الزعامة . نأمل من سمو الامير المعظم ان يسد اذنيه عن سماع اقوال المتزلفين وان يفتحها وقلبه للمخلصين العقلاء الذين انما انتقلوا من بقعة الى اخرى من بقاع بلادهم ليخدموها باخلاصهم تحت راية عربية وان يحقق في كل فرصة الامال المعقودة بالبيت الشريف فنحن في بدء نهضتنا القومية وامامنا دور عملي طويل المهد ونحتاج فيه الى جميع قوى الامة وخصوصاً العاقلة منها فيجب على الزعيم ان يجمع حوله هذه القوى ويستفيد منها .

خطاب رئيس وزارة بريطانيا

وسياسته الحالية

ننقل عن المقطم نتفاً من خطاب القاه المستر رمزي مكدونلد رئيس وزارة بريطانيا الحالية على المصر بين الذين قابلوه في بورت سعيد ويجدر بالزعماء ان يذكروا فخامة الوزير بهذه الفقرات الجوهرية ويسألوه عما اذا كانت سياسته تعمل بها الان

قال فخامته

« جندنا الحربية لاحراز النصر وناشدنا امانى الشعوب الصغيرة لشد ازرنا افلا نزال نبسط لها يدنا وندعوها صديقة لنا »

وقال « لا يسع دولة من الدول العظمى ان تنبذ عواطف امة صغيرة » ولا تستطيع امبراطورية مهما بلغت من العزة والسؤدد ان تستغنى عن حسن ظن الضعيف » وقال « ان انكلترا محكومة بشعبها محكومة بالرأي العام فلا يسع رجلا مهما كان رأيه ان يرفع رأسه فوق الرؤوس و يقول « ان كلمتي هي شريعة البلاد » الى ان قال وسأعود الى هنا لانصت الى ابتهالاتكم الحارة لبلادكم وزعيمكم وارى فيكم المبادئ والارادة والقوة التي يتصف بها الرجال الذين يجعلون الامم الصغيرة امماً عظيمة وقضية بلادهم عزيزة الجانب »

الكرمل : انه يجب ان يسأله زعماء العرب عما اذا كانت بريطانيا لا تزال تبسط لهم يدها كما فعلت في غضون الحرب وعما اذا كانت السياسة الانكليزية المتبعة في فلسطين لا تفيد نبذ عواطف الامة الصغيرة التي تسكنها . وعما اذا كانت سياسة بريطانيا اليوم تهتم لحسن ظن اهالي فلسطين وسائر العرب بها ؟

وفي قول الوزير عبرة لكل من طلب الزعامة من العرب ودرس لمن يقول « كلمتي يجب ان تكون شريعة البلاد » وموعظة لنا لتكون مبادئنا صحيحة وارادتنا قوية ولنعمل اعمالا تصيرنا امة عظيمة وتجعل قضيتنا محترمة . فقد بدأت علائم الضعف تظهر فينا وبدأنا نشعر بعدم اعتداد الغير بنا من جراء تخاذلنا . فالى اصلاح ما فرط باصلاح ما في نفوسنا والى خدمة الوطن الحقيقية ايها المخلصون من جميع الطبقات .

كتاب الدكتور ويزمان

جاء في شركة التلغرافات الفلسطينية انه تلي كتاب من الدكتور ويزمان في الجمعية الصهيونية الانكليزية يقول فيه انهم لا يقدرون ما للوقف في اوروبا من التأثير على اميركا وانه يضر ضرراً يفوق التصور فالصفوف الصهيونية في اميركا اصبحت تعتقد ان الصهيونيين في اوروبا رضوا بقسمتهم من العمل ان يكتبوا المقالات عن سياسة الحركة الصهيونية الداخلية وتركوا الحمل الثقيل باعداد ما تحتاج اليه فلسطين على الاميركان . و يظهر الدكتور ويزمان قلقه على الجمعية من نتائج ما صار اليه الموقف واعتذر الدكتور في آخر كتابه على تجاوزه في التصريح الحد الذي تجيزه السياسة ولكنه قال انه عندما يقرأ البرقيات اليومية من فلسطين عن البطالة وعن الموقف العمومي يضطر ان لا يقلل من اهمية المسائل وقال انهم في اميركا يبذلون اقصى ما يمكن ولكنهم لا يشعرون بالمعونة من جميع الاخرين .

الكرمل : في هذه التصريحات عبرة لمن يرغبون من العرب في فض الخلاف مع الصهيونيين والتفاهم معهم لتسهيل مهمتهم

✱ في القريم ✱

قالت شركة التلغرافات الفلسطينية انه ينتظر ان تنشأ منطقة يهودية مستقلة استقلالا ادارياً في القريم « جنوبي روسيا » فعسى ان يتم ذلك و يتحول تيار المهاجرة الصهيونية الى تلك المقاطعة فانها على ما نظن تناسب اليهود من الوجهة السياسية والاقتصادية والقومية اكثر من فلسطين .

الجمهورية التركية

ومسألة الخلافة

الاستانة في ٢٨ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — كانت المناقشة في المجلس الوطني الكبير على اعظم جانب من الاهمية وقال بعض الخطباء ان جميع الامم التي اتبعت النظم الجمهورية قد حظرت بقوانين خاصة على اعضاء الاسر المالكة الاقامة في بلادها ويجب ان تفعل تركيا مثل ذلك ولا سيما ان ميزانيتها لا تمكنها من القيام بحاجات الخلافة

وهذه التصريحات التي ابديت بلهجة حادة قابلها النواب الاحرار بالتصفيق والنواب المحافظون بالصمت والسكوت

ويمكن الان ان يستخلص من خطة المجلس الوطني الكبير ان جميع اعضاء الاسرة العثمانية سيضطرون الى مغادرة بلاد الجمهورية التركية . واما المسألة التي لم تبت حتى الان فهي هل تكون الخلافة ممثلة في الشخصية المعنوية للمجلس الوطني الكبير أم تسند اختصاصات الخلافة الى رجل من رجال الدين الذي يعينه المجلس الوطني الكبير . ويظهر على كل حال ان المجلس عازم عزماً قوياً على ان لا يتحمل بعد الان بقاء الخلافة في آل عثمان .

وقد فاه النائب امين بك في آخر الجلسة بكلمات قوبلت بالتصفيق هي قوله « ان لنا رباً وان لنا نبياً ولا فائدة من الوسطاء ونحن لا نريد حالة وسطى فاما كل شيء او لا شيء » وسيبت المجلس هذه المسألة بعد سماع خطبة الغازي مصطفى كمال باشا

—✱ الاميران ✱—

زار سمو الاميرين علي وعبدالله القدس وتناولا الطعام على مائدة سعادة المندوب السامي .

محاكمة لوندورف

قالت شركة التلغرافات الفلسطينية ان الجنرال لودندورف حمل اثناء محاكمته في مونيخ يوم الجمعة على قداسة البابا والكاثوليك لانهم على رأيه حموا اليهود وصرح قائلا اني اريد المانيا بدون تفوق جماعة « ماركس » « الشيوعيين سواء من اليهود ام من الكاثوليك وعزا فشل ثورة هتلر « لبروتوكولات صهيون » « الكتاب المعروف بالخطر اليهودي »

الفاسين رجال القبائل لغاية اخرى غير الحاملة . « وقد تناقلت الالسن في دوائر عديدة ان الملك فؤاد ملك مصر قد يرشح نفسه لهذا المنصب على انه اذا صح ذلك فقد لا يكون حظه من النجاح كبيراً. ومن المعروف عن الملك حسين انه ذو ثروة واسعة تقدر بالملايين ولكنه ليس حسن السمعة بين كثيرين من المسلمين الغرباء ومنهم كثيرون من الهنود . وليس من المحقق ان بلاد العرب نفسها تقبل عن طيبة خاطر ان يكون امير المؤمنين . على ان ملك البلاد الاسلامية المباركة يحرس فيها المدينتين المقدستين . فاذا تجردت الخلافة من الترك فقدما يكون الملك حسين خير كفء لها

مالية فلسطين

وتجارتها الخارجية

حقائق وارقام

(٢) الميزانية

نشرت الصحف بين وقت وآخر بيانات قابلت بها بين الضرائب التي تستوفى في فلسطين في الوقت الحاضر والضرائب التي كانت تستوفى قبل الحرب وبين الضرائب في فلسطين والضرائب في سوريا. ان معظم هذه البيانات تخلو من اعتبارات مهمة ولذلك فلا قيمة لها البتة . مثال ذلك ان ايرادات فلسطين الان (التي نشرت مؤخراً) تشمل دخل السكك الحديد. ولكن لم يكن في البلاد سابقاً سكك حديد تملكها الحكومة كذلك لا توجد في سوريا لان سكك كهذه. فمن العبث اذاً ان نعتبر هذا الايراد كضريبة اضافية فرضت على الاهالي ومن الجهة الاخرى فان الادارة المالية قد احدثت في البلاد مصلحة تلفونات يبلغ مجموع دخلها السنوي ٢٥٠٠٠ ج م وهذا المبلغ داخل في الميزانية ومن البديهي ان هذا المبلغ لا يعتبر فرض ضريبة جديدة ويمكن ذكر عدة امثلة من هذا القبيل.

الميزانية من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٤

ان اول سنة مالية كاملة لحكومة فلسطين هي من ١ نيسان سنة ١٩٢١ الى ٣١ آذار سنة ٩٢٢ وقد بلغت ايرادات تلك السنة ١٩٩٧٠٠٠ ج م ونفقاتها ١٨٨١٠٠٠ ج م وفي السنة المالية التي تليها (١٩٢٢ = ١٩٢٣) نقصت الايرادات الى ١٧٦٤٠٠٠ ج م وبلغت النفقات ١٨٣٧٠٠٠ ج م فكان العجز نحو ٧٣٠٠٠ ج م ولذلك وجد من الضروري اجراء غاية ما هنالك من الاقتصاد وقد قدرت ايرادات السنة المالية الحاضرة (١٩٢٣ = ١٩٢٤) بنحو ١٨٨٧٠٠٠ ج م والنفقات بنحو ١٧٨٣٠٠٠ ج م ومن المحتمل ان تنقضي السنة بدون عجز في الميزانية وستشرع الحكومة في السنة القادمة بدفع حصتها من الدين العثماني قبل الحرب وذلك بمقتضى معاهدة الصلح مع تركيا ومن الجهة الاخرى فقد دفع هذا العام قسط قدره ٩٨٠٠٠ ج م من الايرادات من اصل ثمن سكة حديد القدس — يافا وقد يحسب هذا المبلغ من النفقات الرئيسية فلا يدفع قسط آخر من ايرادات السنة القادمة بل من الرصيد الباقي ولكن القسط السنوي من الدين العثماني الذي يجب دفعه في العام القادم قد يزيد كثيراً على مبلغ الـ ٩٨٠٠٠ ج م وبذلك أصبح الحالة المالية حرجة ما لم تزدد الايرادات

محصول الاعشار

ان المصاعب المالية التي تواجه الحكومة ترجع بالاكثر الى النقصان الكبير في دخل الاعشار فقد بلغت الاعشار المستوفاة كما يأتي :

٣٩١٠٠٠ ج م	سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١
٢٧٩٠٠٠	سنة ١٩٢١ — ١٩٢٢
٢٠٣٠٠٠	سنة ١٩٢٢ = ١٩٢٣
١٨٠٠٠٠	سنة ١٩٢٣ = ١٩٢٤

(الاعشار المقدرة)

وهذا النقص الظاهر يرجع معظمه الى السقوط في الاسعار والى التخفيض الكبير في بدل العشر الذي تستوفى الاعشار بموجبه وتدل الارقام التالية على الوقائع :

بدل العشر (بالمليم)

	١٩٢٠	١٩٢١
قمح بالكيلو	٢٢ ونصف	١٤
شعير «	١٣	٧
سمسم «	٥٠	٣٢
ذرة «	١٢	٧ ونصف
برتقال بالصندوق	١٠٠	١٤٠
زيت زيتون بالكيلو	٩٠	٧٠

	١٩٢٢	١٩٢٣
قمح بالكيلو	٨ وثلاثة ارباع	٦ و٤ اخماس
شعير «	٦ وربع	٦
سمسم «	١٧	١٦ وسبعة اعشار
ذرة «	٥ ونصف	١٤٣
برتقال بالصندوق	١٧٠	١٧٧
زيت زيتون بالكيلو	٦٠	٥١

ومن هذا يظهر ان بدل عشر الحبوب ينقص كثيراً عن اسعار السوق :

	بدل العشر سنة ١٩٢٣ (شهر آب)	اسعار المنتجين بالمليم
القمح بالكيلو	٦٫٨	٨٫٦٨
الشعير بالكيلو	٦	٧٫٦٣
السمسم «	١٦٫٧	١٩
الذرة «	٥٫٥	٦

	الاسعار بالجملة بالمليم	الاسعار بالمفرق بالمليم
القمح بالكيلو	٩٫٤٩	١٠٫٤٨
الشعير بالكيلو	٨٫٤٤	١٠٫٦٣
السمسم «	٢٠	٢٢
الذرة «	٦٫٤٨	٧٫٦٥

ملاحظة :—

هذه هي الاسعار في شهر كانون الاول وقد صعدت اسعار القمح منذ ايلول بمعدل ١٢ في المائة والشعير بمعدل ١٠ في المائة والذره بمعدل ٨ المائة وهبطت اسعار السمسم بمعدل ١ في المائة

(٢) فاذا اعتبرنا الرقم ١٠٠ كمعدل العشر تكون الاسعار كما يلي :

بدل العشر	١٠٠ في المائة
اسعار المنتجين	١١٤ في المائة
اسعار البيع بالجملة	١٢٥ في المائة
اسعار البيع بالمفرق	١٣٧ في المائة—١٠٠

(٣) واذا اخذنا نسبة هذه الاسعار للمائة فيكون سعر البيع بالمفرق كما يلي :—

٨٣ في المائة	للمنتج
٨ في المائة	لتجار الجملة
٩ في المائة	لتجار المفرق

السكك الحديدية

وقد دلت ايرادات السكك الحديدية ايضاً على نقص كبير في السنة المالية الاخيرة بالنسبة لايرادات السنة التي قبلها. ويرجع بعض هذا النقص الى سحب القسم الاكبر من الحامية العسكرية وبذلك وقفت نقليات الجنود ومؤونتهم وذخائرهم ويرجع البعض الاخر الى مزاحمة السيارات والى تدهور التجارة وهذه هي الايرادات في السنتين الاخيرتين :

٥٥٧٠٠٠ ج م في سنة ١٩٢١ — ١٩٢٢
٣٨١٠٠٠ ج م في سنة ١٩٢٢ — ١٩٢٣

فلم يكن بد من تلافي هذه الحالة باجراء اقتصاد كبير وانقاص عدد موظفي السكك الحديد من ٤٩٢١ موظفاً في سنة ١٩٢١ الى ٤٠٧١ في سنة ١٩٢٢ و ٢٣٦٥ في سنة ١٩٢٣ وكذلك انقصت نفقات السكك الحديدية من ٥٢٧٠٠٠ ج م في سنة ١٩٢١ — ١٩٢٢ الى ٤١١٠٠٠ ج م في سنة ١٩٢٢ — ١٩٢٣ وتقدر ايرادات هذه السنة بنحو ٣٨٦٠٠٠ ج م فقط.

وفي شهر نيسان سنه ١٩٢٣ جرى تخفيض في اجور السفر والشحن فزادت بذلك حركتا النقل والشحن مما ادى الى زيادة الايرادات كما كان ينتظر بدلا من نقصانها وقد قدرت الايرادات للسنة المالية الحاضرة (١٩٢٣ — ١٩٢٤) بنحو ٤١٥٠٠٠ ج م مما يدل على ربح ٣٠٠٠٠ ج م تقريباً. ومع ذلك فهذه الارقام لا تمثل فائدة رأس المال الذي انفق على السكك الحديدية ومال الاستهلاك. ومن الجهة الاخرى فان ادارة السكك الحديدية لا تستوفي شيئاً لقاء الخدمات التي تقدمها مجاناً لدوائر الحكومة الاخرى . ولا تشمل هذه الارقام ايضاً ايرادات ونفقات سكة حديد سينا وذلك من القنطرة الى رفح اذ ان حسابات هذا الخط مستقلة عن سكك حديد فلسطين ولا تاتي لا بربح ولا بخسارة لدافعي الضرائب الفلسطينيين.

التبغ

ومن الاسباب التي ادت الى نقص في الايرادات ايضاً الاكثار من زرع التبغ في فلسطين مما قلل مقدار التبغ المستورد من الخارج ولا غرو في ان زراعة التبغ مع مرور الزمان تساعد الفلاحين وتزيد في غنى البلاد ولذلك يجب تنشيطها ولكن هذا الامر يعود على الحكومة بخسارة كبيرة اذ ان الحكومة تستوفي عن كل كيلوغرام من التبغ الوارد رسما باهظاً قدره ٤٣ قرشاً بينما ان زراع التبغ لا يدفعون اعشاراً وكما في الامر انهم يدفعون ضريبة طفيفة قدرها جنيهان عن الدونم الواحد فقط فاذا اعتبرنا ان محصول الدونم الواحد ٤٥ كيلو يكون ما يستوفى عن الكيلو الواحد ٤ غروش و ٤ مليمات فقط واذا اعتبرنا محصول الدونم الواحد ٦٠ كيلوغراماً يكون ما يستوفى عن الكيلو ٣ غروش و٣ مليمات فقط. ولذلك كلما استعيض بالتبغ المحلي عن التبغ المستورد من الخارج تخسر الحكومة نحو تسعة اعشار الايرادات التي كانت تستوفيها سابقاً عن التبغ او اكثر.

وهنالك ايضاً سبب آخر يعود على مالية الحكومة بالخسارة وهو تهريب البضائع وعلى الاخص التبغ وقد اتخذت احتياطات شديدة لمنع التهريب وعلى الاخص خلال البضعة الاشهر الاخيرة ويعتقد بان التهريب قد نقص نقصاً كبيراً.

الاقتصاد

قد عمدت الحكومة الى اجراء اقتصاد كبير في جميع دوائرها كي تمنع تكرار وجود عجز في ميزانيتها كما سبق في العام الماضي وقد انقص عدد الموظفين البريطانيين في دوائر الحكومة انقاصاً كبيراً فقد ذكر المندوب السامي في خطابه الافتتاحي بانه ينوي اتباع هذه الخطة. وبما انه قد تمت تدريجياً المجهودات الكبيرة التي بذلت في تنسيق وتنظيم الادارة في جميع دوائر الحكومة وبما ان الموظفين الفلسطينيين قد تدربوا على القيام بوظائفهم حق القيام فقد اصبح من الممكن الاستغناء عن خدمات عدد كبير من الموظفين البريطانيين فيكون عدد الموظفين البريطانيين قد خفض في نيسان من ٣٧٧ سنة ١٩٢١ الى ٢٧٢ في نيسان سنة ١٩٢٤

وبالاجمال فان حالة الميزانية ليست غير مرضية فقد بلغ مجموع الايرادات التي جمعتها الادارة المدنية مذ تاسيسها في تموز سنة ١٩٢٠ ومن جملتها الايرادات المقدرة لهذا العام حتى ٣١ آذار سنة ١٩٢٤ نحو ٦٩٧٢٠٠٠ ج م وبلغ مجموع النفقات في المدة نفسها ٦٧٢٩٠٠٠ ج م مما يدل على رصيد قدره ٢٤٣٠٠٠ ج م وتدل ظواهر المستقبل على ان من الضروري اجراء توفيرات اخرى باعتناء زائد من قبل الحكومة.

لوكندة نصار الكبرى
حيفا — فلسطين
الاولى والاحسن . فيها كل معدات الراحة سيما بعد تجديد كامل اسرتها ومفروشاتها واجراء التحسينات المهمة فيها مؤخراً . يلاقي معتمدها المسافرين براً وبحراً تسهيلا لهم
العنوان البرقي « لوكندة نصار حيفا » . صندوق البريد — ٦١
تلفون ٤٥

اقصد محل تابري اخوان
كوي وتنظيف بغاية الاتقان وبارخص الاجور فعلى اصحاب الذوق ان يقبلوا على هذا المحل المتقن
تجاه ملك عزيز الخياط

الدكتور سامي زعرب
طبيب اسنان وجراح
متخرج في كلية باريس
يعلن الجمهور انه يعاين المرضى في محل عيادته الكائن في منزل شقيقه المرحوم الدكتور توفيق زعرب وذلك من الساعة ٩—١٢ صباحا ومن ٢—٦ مساء بعد الظهر .

نعيمه جرجس شومر
مستعدة لرتي « رتق » وغسيل وكوي القمصان والبدلات باتقان زائد وباسعار رخيصة لا تقبل المزاحمة
محلها في بيت الحاج خليل حسن خيزران تجاه مدرسة البنات الاسلامية .

لقاح الجدري البقري الجديد
في صيدلية نصار

***

صاحب الكرمل نجيب نصار